

كُتبت على شكل مصحف عثمان الحقيقي ولزّرت فيها الآية الكريمة (فيكنهم الله ودو
السميع العليم) التي وقع عليها دمه بالدم أيضاً وفترقت على الآفاق لاثارة الاحتقاد على من
كان يتهم بقتل عثمان في ذلك الحين

وكان هذا المصحف في مقام ابان^(١) بن عثمان رضي الله عنهما وتقل الى منزل الشيخ محمد
الاحول ناظر المقام المذكور وهو فيه الآن . وقيل لي ان رجلاً اسمه خورشيد باشا دفع فيه
الف جنيه منذ ثلاثين سنة فلم يرضَ حافظه ولا اهل البنسا ان يبيعوه لان اهل البلاد
المجاورة يزورونه كل سنة ويشتركون به . ورأيتُ سيفه صندوق من الخشب لا غطاء له
ولا زجاج وقد لعبت ايدي الزمان باوراقه ونسافت قطع منها . واوراقه غير مرتبة وبعضها
منقود ومبدول باوراق عادية مكتوبة بالخط العادي وورقته الاخيرة منقودة وقيل لي انه
كان عليها اخنام اربعة وربما كانت فيها اسم صاحبه او ذكر وقف حكمت الضرورة بطمس
وغو آثاره . ومما هو جدير بالذكر ان الحروف الكوفية في هذا المصحف منقولة مع ان الخط
الكوفي القديم لا تقط فيه فوجود النقط في هذا المصحف يدل على امرين اما انه لم
يكتب في زمن عثمان او ان الايدي لعبت به في زمن من الازمان التالية

بلاد المتنايل

قضت مطامع الناس ومطالب العمران ان نسمع كل شهر عن بلاد جديدة يقتضي ان
نصفها وصفاً يوضح لجمهور القراء ما تأتينا به الانباء البرقية من اخبارها كما وصفتنا بلاد الاشنتي
وقنزويلا والترسفال

وببلاد المتنايل التي ذكرها الآن في الجرائد اليومية والانباء البرقية في جنوبي
افريقية وهي بلاد فسيحة كثيرة الجبال والوهاد اشهرت من قديم الزمان بتاجم الذهب وطيب
الهواء . مساحتها نحو ١٢٥ الف ميل مربع وعدد سكانها نحو مئتي الف قس فتحمّل اضعاف
اضعافهم لان مساحتها اكبر من مساحة بريطانيا العظمى . سكانها المتنايل فريق من الزولو
هاجروا اليها منذ نحو ستين عاماً هاربين من وجه الطاغية شاكا ملك الزولو قزولوا بلاد
الترسفال اولاً ثم انتقلوا شمالاً إلى هذه البلاد ودوخوها واخضعوا سكانها الاصليين . وجعلوا

(١) والمحقق ان ابان مدفون في ادينة المنورة

دأبهم غزو البلدان المجاورة رسلب أموالها وقتل رجالها وسبي نساؤها واولادها . وفي جملتها بلاد
 بشانا التابعة للشركة البريطانية الجنوبية فاضطر وكيلها الدكتور جمن ان يحمل عليهم بجنوده
 فدوخ بلادهم واخضعها فجعل حاكماً لها . واسم عاصمتها بليوايو وفيها القان من البيض وهي
 متصلة الآن بالتغراف مع مدينة الازاس . وقد قال الدكتور جمن في اوائل العام الماضي
 ان المتايل "راضون عن الحكومة خالدون الى السكينة" . فلا يبعد ان تكون ثورتهم الحاضرة
 ناتجة عن دمية اجنبية او عن سوء ادارة حكاهم لانه بعد انهم يشورون الا اذا اغروا
 بذلك او رأوا من الظلم وفساد الاحكام ما هوّن عليهم الموت في ساحة الوغى

المناظرة والمراسلة

قد رأينا بعد اختيار رجوب فتح هذا الباب ففتحة ترغيباً في المعارف وانهاضاً للهمم ونهضةً للايمان .
 ولكن المدة في ما بدرج فيو على اصحابه فمن يراد منه كلو . ولا تدرج ما خرج عن موضوع المتنطف ونراعي في
 الادراج وعدم ما ياتي: (١) المناظر والنظير مستقآن من اصل واحد فمنظرك نظيرك (٢) انما
 الفرض من المناظرة التوصل الى الحقائق . فاذا كان كائنا غلطاً غير عظيم كان المعترف باغلاطوا اعظم
 (٣) خير الكلام ما قل ودل . فالنات الرافعة مع الايجاز تستند على المطلة

حجر العقرب

حضرة العاضلين منشئي المتنطف

دُعيت اليوم الى معالجة احدى السيدات وكانت قد لدغتها عقرب في بنصر يدها اليمنى
 فوجدت على الطرف العلوي اربعة اربطة في تقط متعددة رُبطت بقصد اعاقبة الدورة لكي
 لا يسري السم في البدن . فاجريت لها الوسائط الطيبة اللازمة ثم تذكرت ان احد الاهابي
 اخبرني بوجود حجر قديم معهُ ينيد جداً في لدغ العقرب فطلبت هذا الحجر منه بقصد التجربة
 ولما احضرتُه وجدتهُ اسود اللون شبيهاً بحجر القرائت موضوعاً في خاتم ذهب وعليه رسم
 العقرب . فوضعتُه فوق الاصبع المصابة محل اللدغ بعد تشريطه وخروج الدم منه ووضعتُه
 باصبعي فوق الجرح مدة خمس دقائق فالتصق التصاقاً المحجمة وتآلت منه المصابة الماء